الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

- مقدمة .
- الدراسات السابقة .
- هدف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- منهج الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- فصول الدراسة .

obeikandl.com

" الفصـــــل الأولـــــ "

الاطـــار العام للدراســـــــــة

اذا كان التعليم فى مفهومه الاجتماعى وسيله تتخذها المجتمعات لتحقيق نهضتها وارتقائها ... واذا كان الانسان الذى أحسن تعليمه وتدريبه هو صانع التنميـــة ووسيلة الارتقاء بذاته وبالبيئة التى يعيش فيها والمجتمع الذى ينتمى اليه ومن ثم فهـو المستفيد الأول منها ، فان التغيير والتطوير الحقيقى لن يتم بمجرد اطالة فترة التعليم وما الى ذلك من تغييرات جزئيـة ، وانما يتطلب كذلك احداث تعديل جذرى فـــى العملية التعليمية من أساسها فى محتواها وفى أساليبها ، كما تتطلب أيضا نوعا جديدا من المعلم تتحقق فيـه الدراية العلمية مع الثقافة العامة والمهارات الفنية المهنية .

ومن المعروف أنه لو توافر للعملية التعليمية منهج جيد ومبنى مناسب وادارة حازمـة وامكانات تغطى مطالب العملية التعليمية وافتقدت المعلم الجيد ترتب على ذلك خلل بها . وذلك لأن للمعلم أهمية كبرى فى العملية التربوية والتعليمية .

وتبرز أهمية المعلم واعداده بخاصة عند الاتجاه نحو تطوير التعليم وتحديثه ، ويرجع ذلك الى أن المعلم ما زال يحتل مكان الصدارة فى العملية التعليمية باعتباره العامـل الرئ ، الذى يتوقف عليه نجاح نظام التعليم فى تحقيق أهدافه .

ونجاح لأى اصلاح تربوى يعتمد على نوعية المدرس حيث أن التطوير القـــوى أو الحقيقى لاعداد المعلم يكون جزءا لا يتجزأ من الاصلاح التربوى . (1)

وقد اتجهت مصر الى الأخذ بنظام التعليم الأساسى كمحاولة لتطوير النظام التعليمى بها ، وتطوير النظام التعليمى يتطلب تطوير المناهج تطويرا شاملا بما يتضمنه ذلك مـن تطوير المقررات والكتب المدرسية ، والوسائل التعليمية ، الأنشطة ، التقويم ، كما يتطلـب أيضا تطوير كافة العوامل التى ترتبط بالعملية التعليمية وتؤثر فيها مثل المبانى المدرسية ،

---

(1) UNESCO, International Yearbook of Education, Secondary Education in the World today: Geneva, Vxxxlx, 1988, P. 169.

اعداد المعلمين وتدريبهم ، الادارة .

بناء على ما سبق يمكن القول أن " نجاح التعليم بكل مراحله وخاصة مرحلة التعليم الأساسى كفلسفة تتوقف الى حد كبير على المعلم الذى لا بد وأن يكون داعيا ومقتنعا بهذه الفلسفة وأهدافها وبمهنة التعليم ودورها فى بناء الانسان وعلى ذلك فان دور المعلم هنا هو دور صاحب الرسالة الذى يريد أن يحقق هدفا بعينة فيطوع أساليبه وطرقه ويحسنها فى ضوء ما يصل اليه باتجاه الأهداف المنشودة . (١)

ومن ثم فان نجاح التعليم الأساسى أو فشله يعتمد بدرجة كبيرة — وكما يقرر البعض على اعداد المعلم المؤهل تأهيلا جيدا ليتولى القيام بعمله فى ظل مفهوم التعليم الأساسى . ولذا كان الاهتمام باعداد المعلم القادر على تنفيذ خطته والمدرك لأهدافه وبخاصة فى ظل ما يقرره كثير من المسئولين من " أن عمليات اعداد المعلم قد شابتها عدة سلبيات منها تنوع وتعدد مصادره واختلاف المؤهل الذى يحمله وقد أدى ذلك الى فقدان وحدة التجانس الفكرى والتربوى الأمر الذى انعكس على تربية النشء ويمثل ذلك بوجه خاص فى معلم التعليم الأساسى . (٢)

وحيث أن معلم التعليم الأساسى يتعامل مع النشء من تلاميذ هذه المرحلة وباعتباره أيضا يتعامل مع مختلف المراحل العمرية من أبناء البيئة ، نظرا لأن المدرسة يجب أن تكون مركز اشعاع فى البيئة ، فان ذلك يتطلب بجانب الاعداد المهنى اعدادا ثقافيا وتربويا ليتمكن من أداء عمله كمعلم وقائد .

ونظرا لأهمية هذا كان اتجاه هذه الدراسة الى دراسة كيفية إعداد معلم التعليم الأساسى ليس فى مصر فقط بل والاتجاه الى مقارنة هذا الاعداد فى مصر وإعداد معلم المرحلة الالزامية الموازية لهذه المرحلة فى المملكة المتحدة كنموذج للدول المتقدمة .

---

(١) محمد صابر سليم ، " أضواء على اعداد مدرسى التعليم الأساسى " بحوث مؤتمر التعليم الأساسى ٢١٠ـ٢٥/٤/ ١٩٨١ ، ص ٤٢١ .

(٢) أحمد فتحى سرور ، استراتيجية تطوير التعليم فى مصر ، القاهرة ، يوليو ١٩٨٧ ، ص ٣٢ .

وقد اختيرت المملكة المتحدة لأنها قطعت شوطا طويلا في مجال تطوير إعداد المعلم وأوضاعه. (١)

وهناك أيضا تغيرات أساسية قد حدثت في هذا المجال في الدول الرأسمالية والتي منها انجلترا، منها تغير النظر الى دور المعلم من حيث علاقته بالمجتمع المدرسي من ناحية والمجتمع المحلي من ناحية أخرى، كذلك تغيرت النظرة الى شخصية المعلم من حيث نمط العلاقات التي يجب أن يتسم بها خلال المواقف التعليمية المختلفة.

وبالتعرض لنظام التعليم العام في المملكة المتحدة يلاحظ أنه ينظم وفق قانون بتلر الصادر في عام ١٩٤٤م والذي أعادت بريطانيا بمقتضاه بناء نظامها التعليمي بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها. (٢)

ومدة التعليم العام في المملكة المتحدة ثلاثة عشرة سنة من سن الخامسة حتى الثامنة عشرة ... والعشر سنوات الأولى منها مرحلة الزامية اجبارية وحيث أن الدراسة الحالية سوف تقتصر على المرحلة التعليمية الموازية لمرحلة التعليم الأساسي في مصر لذا سوف تأخذ المرحلة الالزامية بالمملكة المتحدة وبالأخص في إنجلترا باعتبارها احدى الدول المكونة لها وهي تمتد من سن الخامسة الى سن الخامسة عشرة أو السادسة عشرة وينظم السلم التعليمي العام بها على أساس مرحلتين :-

(١) مرحلة التعليم الابتدائي :

وهي تمتد من سن الخامسة حتى سن الحادية عشرة أو الثانية عشرة.

---

(1) UNESCO, Educational Trends in 1970: An international Survey; Paris, International Bureau of Education, 1970, PP 26 - 28.

(٢) محمد منير مرسي، المرجع في التربية المقارنة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨١ ص ٢١٨.

(٢) مرحلة التعليم الثانـــوى :

وهى تمتد من سن الحادية عشرة أو الثانيـة عشرة الى الثامنـة عشرة ، وهذه المرحلة تنقسم الى قسـمين :

أحدهما : يدخل ضمن المرحلة الالزامية وهو من سن الحادية عشرة حتى سـن الخامسـة عشرة .

أما الثانى : فلا يعتبر من ضمن المرحلة الالزامية فى إنجلترا وهو من سن الخامسة عشرة الى الثامنة عشرة حيث يترك القرار فى الغالب للطالب وأسـرته بالنسبة لترك المدرسة أو الاستمرار فيها حتى نهاية المرحلة الثانوية .

وعند التعرض لنظام اعداد المعلمين فى المملكة المتحدة يلاحظ أنه يتم إعدادهـم فى نوعين من المعاهد هما :ـ

(١) معاهد وأقسام التربيـة فى الجامعات :

حيث يوجد بالمملكة المتحدة قسم للتربية بكل جامعة تعمل فيه هيئة جامعيـة متخصصة فى فروع الدراسات النفسية والتربوية .

ووظيفة معهد التربية الرئيسية العمل على تطوير إعداد المعلمين وتشجـيع الدراسة والبحوث التربوية [١]

ويلتحق بهذا القسم دارسون أكملوا التعليم الجامعى وحصلوا على درجـة البكالوريوس فى الآداب أو فى العلوم ثم أرادوا أن يعدوا أنفسهم مهنيا للتدريس ومدة الدراسة سنة دراسية أكاديمية تكرس كلها للإعداد المهنى يدرس الطالـب خلالها المواد التربوية والسيكلوجية الى جانب التدريس العملى فى المدارس وتبلـغ فترة التدريب العملى حوالى ستين يوما ومن ينجح فى الامتحانات التى تجريهـا هذه الأقسام يحصل على دبلومة تعتبر بموجبها مؤهلا لمهنة التدريس فـى

(١) محمد منير مرسـى ، المرجع فى التربيـة المقارنة ، مرجع سابق ، ص ٣٢٢ .

المرحلة الابتدائيـة أو الثانويـــة .

(٢) كليـات التربيـة :

وقد كانت كليات التربيـة تعرف باسم كليات المعلمين حتى عام ١٩٦٤م الـى أن نشر تقرير روبنز عام ١٩٦٣م وقد أوصى هذا التقرير " بتغيير اسم كليات المعلمين ليكون اسمها كليات التربية وادخال درجة علمية هى درجة البكالوريوس فى التربيـة مدة الدراسة بها ٤ سنوات بحيث تكون مساوية لبكالوريوس الآداب لكنها تتميز عنـه فى أن مجال الدراسة بها هو التربية " (١)

وبذلك أصبحت الدراسة بهذه الكليات اما ثلاث سنوات بالنسبة للطلاب الذين يريدون اجتياز الأمتحان للحصول على شهادة Teacher's Certificate وتكون هذه الدرجة الجامعية عادية أو ما يطلق عليها (درجة البكالورس العادية)(٢) أو لمدة أربع سنوات وهذا نتيجة لتقرير روبنز وذلك للحصول على درجة البكالوريـوس فى التربية وتسمى هذه الدرجة الجامعية الشرفية أو ما يطلق عليها (درجـــة البكالوريوس الشرفية) (٣)

والذى يجب الاشارة اليه هو أنه مهما اختلفت نظم اعداد المعلمين فان عمليـة الاعداد نفسها يجب أن تشمل ثلاثة جوانب رئيسية هى الاعداد الثقافى والاعـداد التخصصى والاعداد المهنى وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية أن تتعرض له عنـد دراسة نظم اعداد المعلمين فى دولتى المقارنة ..

.. ويمكن الاشـارة الى هذه الجوانب الثلاثة كما يلى :

(١) الجانب الثقافى العام :

المعلم شخص يكرس نفسه مهنيا لتعليم الاخرين ويساعدهم على أنه ينمو كبشر وهو يعين تلاميذه على تطوير امكاناتهم وقدراتهم ، كما أنه يقوم بدور نشط ومسـئول فى المجتمع من حيث مشاركته فى التطور الثقافى ولا يستطيع أن ينقل الثقافـــة أو

---

(1) (Robbins) Lord; Report of the Committee appointed by the Prime Minister Under the Chairmanship of Lord Robbins 1961-63(The Robbins' Report) H.M.S.O, London; 1963 .

(2) Bachelor (B)

(3) Bachelor with Honour (B.H)

يسهم فى اكسابها لتلاميذه أو يكون لديهم اتجاها ثقافيا الا اذا كان هو شخصا مثقفا . (١)

والمقصود بالثقافة العامة أى سعة وتعمق فى الفهم وميول عقلية تدفع صاحبها الى البحث والاستزادة من العلم وقدرة على متابعة الجديد وتفسير الاتجاهات وتفهمها .

(٢) الجانب التخصصي :-

ان وظيفة التعليم واحدة فى جوهرها وفى نبل مقاصدها وفى نجاحها كما أنها واحدة فى وسائلها وتقنياتها . فما على المعلم الا أن يختار مجال تخصصه بحسب ما اذا كان يريد التعامل مع الأطفال أو المراهقين أو الكبار وبحسب ميوله الخاصة . (٢)

فالأساس الاكاديمى يشكل المحور الرئيسى لتكوين المعلم مع الاهتمام بالجوانب الأخرى ولكن يجب أن يكون تحصيل المادة قائم على تنمية القدرة على البحث والاطلاع فالمعلم لا يعلم لوقت معين محدود بل أنه سيستمر مطالبا بمواجهة الناشئين والشباب بالجديد فى العلم .

(٣) الجانب المهني :-

يحتاج المعلم الى معرفة صحيحة بأصول مهنته وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال مع عملية التعلم ويبدو أن هناك أتفاقا عاما فى هذه الناحية بين النظرية والتطبيق وهما الجانبان الأساسيان فى إعداد المعلم . (٣)

---

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إعداد معلمى المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية ، تونس ، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٦ ، صص ٣١٦ - ٣١٧ .

(٢) ايدجارفور وآخرون (ترجمة : حنفى بن عيسى) ، تعلم لتكون ، الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٦ ، ص ٢٨٦ .

(٣) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إعداد معلمى المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية ، مرجع سابق ، ص ٤٠ .

فيجب أن يتعرف على طبيعة مهنته وواجباتها التربوية وعلى كيفية التعليم والتعلم وطرق التدريس وأساليبه وأهداف العملية التعليمية والتربوية ومتطلباتها ومن ذلك تشمل برامج الإعداد المهنى والتربوى دراسة نظريات التربية وأصولها الفلسفية والثقافية والاجتماعية والتربية المقارنة ونظريات التعليم ...

وبالنظر لهذه الجوانب من زاوية إعداد المعلم فى المملكة المتحدة وبالأخص فى إنجلترا فيمكن تقسيمها الى الجانبين الآتيين :- (١)

(١) **الجانب التخصصى :-**

وغالبا ما يشمل التخصص فى مادة أو مادتين والغرض من ذلك مساعدة المعلمين الطلاب على الالمام بمواد تخصصهم والتى ترتبط بالمواد الدراسية التى تقدم بالمدارس .

(٢) **الجانب المهنى :-**

والغرض منه مساعدة المعلمين الطلاب ليكونوا على علم ودراية بعملهم وهذا الجانب يتضمن مقررات فى (أصول التربية - تاريخ التربية - علم النفس بشعبتيه التربوى والاجتماعى - طرق التدريس - ودراسات تتعلق بالنظام والادارة المدرسية) وبالنظر لهذه الجوانب فى مصر يلاحظ عدم وجود معيار يحكم التوازن بين جوانب الإعداد هذه وعدم الاتفاق بين معظم النسب المعمول بها حاليا لهذه الجوانب مع المعدلات المرغوبة ويوضح ذلك الجدول التالى :-

---

(1) A.Morrison and D.,Mc Intyre, Teachers and teaching; Harmonds worth; penguin Books, 1973; PP 63-73

جـــدول رقـــم (١)

نسب كل من المواد التخصصية والمواد التربوية والثقافية
فى الخطة الدراسية لاعداد معلمى الحلقة الثانيـــة
من التعليم الأساسى فى التخصصات المختلفة

التخصصـــــات	المواد التخصصيـة	المواد التربويـة	المواد الثقافيـة
العلميـــــة	٦٧٫٩ـ٦٨٫٢٪	٢٧٫٥ـ٢٧٫٢٪	٤٫٦٪
الأدبيـــــة	٥٧٫٩ـ٥٣٫٨٪	٣١٫٦ـ٣٤٫٦٪	١٠٫٥ـ١١٫٦٪
التربيـة الفنيـــة	٦٤٫٦٪	٢٧٫٣٪	٨٫١٪
التربيـة الموسـيقية	٨٢٪	١٣٫٥٪	٤٫٥٪
الاقتصـاد المنزلـــى	٧٤٪	٢١٪	٥٪
التربيـة الرياضيـــة	٦٩٫٩٪	٢٦٫٥٪	٣٫٦٪
التعليم التجـــارى	٧٢٪	١٨٪	١٠٪
التعليم الزراعـــى	٨٣٫٣٪	١٢٫٤٪	٤٫٣٪
التعليم الضناعـــى	٧٤٫٥٪	٧٫٤٪	١٨٫١٪

المصـــدر : عبد السلام عبد الغفار، "معلم الحلقة الثانية"، مجلة كلية التربية، جامعـــة عين شمس، العدد الرابع، الجزء الأول، ١٩٨١، ص ٩٠.

ويوضح هذا الجدول ضعف التوازن بين جوانب الإعداد المختلفة لمعلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

obeikandi.com

الدراسات السابقة :ـ

باستقراء مجال إعداد المعلم كمجال للبحث اتضح للباحثة قلة عدد الدراسات الحديثة التى تتناول النقطة التى تم اختيارها كمجال لهذا البحث . والملاحظ أنه اذا كانت هناك بعض الأبحاث والدراسات فى التعليم الأساسى وحوله ، ألا أن معلم التعليم الأساسى لم يحظ بالاهتمام الكافى . وبالتالى لا تتوافر دراسات سابقة بالمعنى الدقيق الا أبحاث فى مجالات قريبة . ويمكن الاشارة فى هذا المجال لما يلى :

.. منها ما يهتم بالتاريخ مثل دراسة سهير الجيار وأخرى عن دورة فى تنمية البيئة المحلية فى سوهاج مثل دراسة فيصل الراوى وحتى حين المقارنة جاء عن معلم التربية الرياضية فى مصر وانجلترا .

ومن هنا فالميدان فى حاجة ملحة لأبحاث من نوعية الدراسة الحالية . ومن ثم فقد استطاعت الباحثة أن تحصل على دراسات سابقة تتصل بشكل غير مباشر بموضوع الدراسة وقد توصلت الى عدة نقاط أهما ما يلى :

١ـ التعرف على طبيعة التعليم الأساسى وأهميته ومفهومه ومتطلباته مما يساعد الباحثة أن تقوم بعملية تطوير إعداد معلم هذه المرحلة فى ضوء ذلك .

٢ـ تكشف الدراسات السابقة عن جوانب ضعف فى إعداد معلم التعليم الأساسى ككل من النواحي العملية والنظرية .

٣ـ قلة الدراسات الحديثه التي تتناول ما تهدف الدراسة الحالية الى تحقيقه بطريقة مباشرة عن إعداد المعلم للتعليم الأساسى فى مصر .

... ويتم تحليل الدراسات السابقة من خلال الجوانب التالية :

١ـ الهدف من الدراسة ٢ـ مشكلة الدراسة .

٣ـ اجراءات الدراسة (المنهج المتبع) ٤ـ أهم النتائج .

... ثم يلى هذا فى النهاية تعقيب عام مع بيان الى أى مدى استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة فى مجال تطوير إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر .

أولا : دراسات في مجال التعليم الأساسي :

١ـ رسالة لنيل درجة الماجستير تحت عنوان :ـ

" دراسة تحليلية لتطور التعليم الأساسي في مصر " (١)

تهدف هذه الدراسة الى تحديد أوجه النقص ونواحي القصور في النظام الحالي في التعليم الابتدائي في مصر والمشكلات التي يعاني منها ثم دراسة نظام التعليم الأساسي الذي يزود الفرد بالمعلومات والخبرات والمهارات المعملية .

وتتحدد مشكلة هذه الدراسة في عدم قدرة التعليم الابتدائي بعيوبه العديدة على توفير مرحلة تعليمية الزامية تعد الفرد اعدادا مناسبا للمشاركة في حياة المجتمع والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها .

ويدور محتوى هذه الدراسة حول التطور التاريخي لنظام التعليم الأساسي في مصر وتقدير الأخذ به كنوع من اصلاح التعليم الابتدائي .

وقد قامت الباحثة بدراسة ميدانية لتقويم تطبيق التجربة وتنفيذها في بعض المدارس الابتدائية والاعدادية المختارة لمعرفة ما يواجهها من صعاب ومشكلات تعوق تحقيق الأهداف المرجوه .

وكانت العينة المستخدمة في هذه الدراسة تتكون من ٥٥ مدرسة ابتدائية ، ١٦ مدرسة اعدادية أي بنسبة ٢٥٪ للابتدائي ، ٢٩٪ للاعدادي من جملة عدد المدارس في ذلك الوقت التي تطبق هذه التجربة من التعليم .

وقد تنتج عن المقابلة التي قامت بها الباحثة للمسئولين عن تطبيق التجربة بهذه المدارس هذه النتائج :ـ

١ـ التعليم الأساسي يحقق الأهداف الوظيفية للتعليم ويفوق التعليم التقليدي العادي لأنه يهدف الى اكساب التلاميذ مهارات وخبرات جديدة يستفيدون بها في حياتهم اليومية . أي أنه لا يركز على الحفظ والتلقين وانما يهدف الى تحويل التلاميذ من حفظة الى مفكرين .

---

(١) سهير على أحمد الجيار ، دراسة تحليلية لتطور التعليم الأساسي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٩

كما أنه يجمع بين النواحى العملية والنظرية تأكيدا لمبدأ تكامل الخبرة والمعرفة عنـد التلاميـذ ·

٢ـ قد توصلت الدراسة الميدانية الى وجود نقص شديد فى المعلمين المتخصصين فى المجالات العملية بالتعليم الأساسى وتبلغ نسبتهم ٥٢٪ مما يضطر الى انتداب مدرسى المدارس المجاورة من المراحل المختلفة وهذا يؤدى الى عدم الاستقرار وسوء التنظيم · بالاضافة الى أن نسبة كبيرة منهم لا يتفهمون طبيعة التجربة من حيث مفهوم التعليم الأساسى وأساليبه وكيفية تطبيقه ·

٣ـ يلاحظ أيضا أن معظم مدارس التعليم الأساسى إما مدرسة ذات فترتين أى أن المبنى المدرسى لا يكفى عدد التلاميذ مما يضطر المدرسة الى أن تكون هناك فترة مسائية أيضا أو مدرستين يضمهما مبنى واحد لا يتوافر اليوم الدراسى الكامل الذى هو من سمات التعليم الأساسى ·

··· ويتضح من هذه الدراسة المشكلات التى تواجه تطبيق التعليم الأساسى التى من بينها مشكلة توافر المعلم المناسب لهذا التعليم سواء من حيث العدد أو من حيث الاعداد الجيد الذى يتناسب مع طبيعة ومفهوم وأساليب هذا التعليم ·

obeikandl.com

٢ـ رسالة لنيل درجة الماجستير تحت عنوان :ـ

" واقع التعليم الأساسى ودورة فى تنمية البيئة المحلية بمحافظة سوهاج " (١) .

تهدف هذه الدراسة الى دراسة واقع التعليم الأساسى فى محافظة سوهاج ودوره فى تنمية البيئة المحلية بها .

وتتحدد مشكلة هذه الدراسة فى التساؤلات الآتية :ـ

١ـ ما التعليم الأساسى الذى أخذت به مصر حاليا فى ضوء اتجاهات تطوير وتحديث التعليم من حيث : ماهيته ـ أهدافه ـ سماته .

٢ـ ما الواقع التطبيقى لمدارس التعليم الأساسى فى محافظة سوهاج من حيث:ـ

ـ ميزانية التعليم الأساسى .

ـ المعلمون .

.. وقد قام الباحث بدراسة ميدانية فى محافظة سوهاج مستخدما أسلوب المسح المدرسى وقد أستخدم الباحث هذه الأدوات فى عملية المسح :ـ

أ ـ المقابلات الشخصية مع السادة المسئولين عن التعليم الأساسى بمديرية التربية والتعليم .

ب ـ الزيارات الميدانية لمدارس التعليم الأساسى .

جـ ـ استمارة واقع مدرسة التعليم الأساسى .

.. وقد كانت العينة التى استخدمها الباحث تتكون من خمس مدارس اعدادية (ثلاث سنوات من سن ١٣ : ١٥ سنه) . واثنتين وعشرين مدرسة ابتدائية (ست سنوات من سن ٦ : ١٢ سنه) .

---

(١) فيصل الراوى رفاعى طايع . واقع التعليم الأساسى ودورة فى تنمية البيئة المحلية بمحافظة سوهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٢ .

openkanal.com

•• وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التي منها ما يلي :ـ

ـ **نقص الامكانات البشرية من حيث :ـ**

أ ـ أعداد معلمى المجالات المهنية غير كافية فى أى مجال من المجالات حيث لم تصل هذه المعدلات الى وجود معلم للفصل الواحد فى أى مجال ولكن أعلى معدل فى المجال الصناعى وهو وجود معلم لكل ثلاثة فصول تقريبا وهذا معدل غير مقبول .

ب ـ اعادة النظر فى اعداد معلمى التدريبات المهنية فى التعليم الأساسى كما أن الغالبية العظمى من هؤلاء المعلمين حاصلون على مؤهلات متوسطة حيث بلغ عدد الحاصلين على مؤهلات متوسطة (٦٧) معلم . ويقومون بتدريس المجالات المهنية وهم لم يحصلوا على أى تأهيل تربوى وذلك مقابل ثلاثة معلمين مؤهلات عليا ، (٤٨) معلم دبلوم معلمين ومعلمات هذا بالاضافة الى أن (٣٣) معلما حاصلون على مؤهلات متوسطة ودراسات تكميلية بدون أى تأهيل تربوى .

••• وبذلك يبلغ عدد المعلمين الحاصلين على مؤهلات متوسطة فى المجالات المهنية دون تأهيل تربوى (٩٦) معلم .

ويتضح من هذه الدراسة أن معلمى المجالات المهنية غير معدين اعداداً جيدا على المستوى العلمى المطلوب . وهذا المعلم يعتبر من معلمى التعليم الأساسى لأن التعليم الأساسى يجمع بين النواحى النظرية والنواحى العملية وبالتالى فهو يؤكد أيضا على الهدف من الدراسة الحالية وهو تطوير اعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر .

ثانيا : دراسات في مجال اعداد المعلم للتعليم الأساسي

١ـ رسالة لنيل درجة الماجستير بعنوان :ـ

" دراسة مقارنه فى اعداد معلم المرحلة الابتدائية فى مصر وانجلترا وأمريكا " (١)

وتهدف هذه الدراسة الى الوصول للمقترحات التى تعمل على رفع مستوى إعداد معلم المرحلة الابتدائية وهو يعتبر حاليا مكمل لمعلم المرحلة الاعدادية اللتان يكونان ما يسمى بمرحلة التعليم الأساسى وقد أشارت هذه الدراسة فى نتائجها الى ضرورة الرفع من مستوى إعداد معلم المرحلة الأولى (الابتدائية) كما فى انجلترا وأمريكا حيث يعد على المستوى العالى والجامعى وهذا من خلال المقارنة بهما ٠

ومن الواضح أن هذه الدراسة قد أجريت منذ فترة من الزمن فما بالنا الان دليل على مدى تقدم هذه الدول المقارن بها فى مجال إعداد المعلم بعامة مع تغير الظروف والأوضاع الاجتماعية والتعليمية والأقتصادية فى كل من مصر وإنجلترا حاليا ٠٠

٢ـ رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة وعنوانها :ـ

" نظام اعداد معلمى التعليم الأساسى فى ج ٠م٠ع٠ ومنظمات اليونسكو والهند وكينيا (دراسة مقارنه) (٢)

وتهدف هذه الدراسة الى دراسة المشاكل التى تصاحب تقديم التعليم الأساسى فى الورقة المقدمة فى سبتمبر عام ١٩٧٩م داخل النظام التقليدى فى مصر٠ وكذلك الى تقديم التوصيات التى تضاف لتعديل سياسة إعداد المعلم والاقتراح لما يجب أن يكون عليه

---

(١) عليه على فرج ، دراسة مقارنة فى إعداد معلم المرحلة الابتدائية فى مصر وإنجلترا وامريكا رسالة ماجستير فى التربية المقارنة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٦٠ ٠

(2) Bayoumi Mohamed Dhawy; Systems of Training Teachers of Basic Education in the Arab Republic of Eyypt; Unesco's Statments, India and Kenya- A comparative study-University of London instituite of Education, The Degree of Doctor of philosophy, 1985.

إعداد معلم التعليم الأساسى فى المستقبل . أى تهتم باقتراح بديل آخر لنظام إعداد المعلم لكى تتغلب على مشكلة الإعداد غير الجيد وقد تم ذلك بايجاز بالتحليل المقارن لبعض عمليات الإعداد المقترحة للمدرسين والتى كان يؤخذ بها وتنفذ .

والدول التى تم أخذها فى هذه الدراسة هى الهند وكينيا وذلك عندما واجهتهما نفس المشكلة التى قابلت مصر وقامتا بوضع بعض الحلول لإعداد معلم التعليم الأساسى بها .

وكانت هذه الدراسة تبحث وجهات نظر بعض الوكالات العالمية مثل اليونسكو واليونيسيف والبنك العالمى تلك التى كانت تؤيد فكرة تنفيذ التعليم الأساسى .

وقد حاولت هذه الدراسة الاجابة على الأسئلة المحددة التالية :ـ

(١) ما فلسفة التعليم الأساسى الموجودة حاليا فى مصر ؟

(٢) ما النوعية المتطلبة لعمل المدرس أو المدرسة القادرين على فهم فلسفة هذا التعليم ؟

(٣) ما هو الأكثر ملاءمة للإعداد الأولى لمعلم التعليم الأساسى من النواحى المهنية والأكاديمية والثقافية ؟

(٤) ما برامج الإعداد الأكثر ملاءمة لمعلم التعليم الأساسى (أثناء الخدمة) ؟

(٥) كيف أستطاعت الدول المتطورة التى لها نفس الأحوال الاجتماعية والاقتصادية مثل مصر أن تحل المشاكل المرتبطة بإعداد معلمى التعليم الأساسى ؟

وكيف أستفادت مصر أو المصريون من الخبرات الناجحة فى هذا المجال ؟

... وقد توصلت الدراسة من خلال هذه المقارنة الى أن المكانة المؤهلة لمدرسى التعليم الأساسى فى مصر ما زالت منخفضة وأن مفهوم التعليم الأساسى لم يتضح بعد وقد أقترحت هذه الدراسة ما يلى :ـ

١ـ أن يكون الإعداد الأولى للمدرس سواء للمرحلة الابتدائية أو الاعدادية أى مرحلة التعليم الأساسى تحت مظلة الجامعة .

٢ـ أن تتجه وزارة التربيـة والتعليم فى مصر الى اغلاق معاهد اعداد المعلمـين تدريجيا ويدخل الطلاب الجامعات وكليات التربية أو بتحويل هذه المعاهـد أو بعضها وجعلها تدخل فى اطار كليـات التربيـة لكى تتغلب على العجـز القائم فى الأعداد المطلوبة من المدرسين المعدين . وبالأخص أن كليـات التربية لم تسـتطع أن تسـتوعب كل هؤلاء الطلاب الذين يرغبون الالتحـاق بمعاهد الاعـداد .

... وقد أشـارت هـذه الدراسـة أيضـا الى أنـه من الأسـباب التى جعلـت المكانـة المؤهلة لاعـداد المعلم فى مصـر منخفضـة الى أسـلوب توزيع الأماكـن فى الجامعات المختلفة كذلك لم تعط الأماكـن للطـلاب وفقـا لاختيارهم وأنمـا وفقا لأدائهم فى الأختبـار النهائى .

obeikandl.com

٣- دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان :-

" دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية فى مصر وانجلترا " (١)

تهدف هذه الدراسة الى دراسة نظم إعداد معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية فى مصر وإنجلترا . ومن خلال هذه المقارنة أمكن التوصل الى أفضل الطرق لإعداد معلم هذه المرحلة فى مصر .

وتنحصر مشكلة هذه الدراسة فى عدة نواح هى :-

أ - أختيار معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية .

ب - عدم الاستقرار على نظام ثابت لإعداد معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية .

... وقد حاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف على مصادر إعداد معلم المرحلة الابتدائية فى مصر وإنجلترا وقد توصل الى أن المصادر التى تعد المعلم فى إنجلترا واحدة بينما معلمو المرحلة الابتدائية فى مصر يحملون مؤهلات متعددة ومتفاوته فى مستواها العلمى لأن مصادر إعدادهم متعددة وليست على المستوى العلمى المنطلوب .

---

(١) أحمد اسماعيل حجى ، دراسة مقارنه لنظم إعداد معلم التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية فى مصر وإنجلترا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

٤ـ دراسة لنيل درجة الدكتوراه بعنوان :ـ

تطوير برنامج اعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى فى ضوء الكفايات

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة الكفايات التعليمية التى فى ضوئها يمكن العمل على تطوير برنامج اعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى ٠

٠٠ وتنحصر مشكلة هذه الدراسة فى الأسئلة الآتية :ـ

أ ـ ما الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى ؟

ب ـ ما الوضع الحالى لبرنامج اعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى فى ضوء الكفايات الواجب توافرها لديه ؟

جـ ـ ما الصورة المناسبة لبرنامج مقترح لاعداد معلم المجال التجارى ؟

٠٠٠ ومن خلال هذه الأسئلة حاول الباحث عن طريق هذه الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية :ـ

(١) لا يعمل البرنامج الحالى لاعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى على اكساب الطلاب المعلمين كل الكفايات المطلوبة ٠

(٢) توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين مستوى أداء الطلاب المعلمين للكفايات التعليمية قبل وبعد تطبيق البرنامج ٠

٠٠٠ وقد تم تطبيق أختبار تحصيلى لقياس مدى اكتساب الطلاب المعلمين للمفاهيم المتضمنة فى مناهج المجال التجارى بالتعليم الأساسى وكذا بطاقات ملاحظة لتقويم أداء هؤلاء الطلاب على مجموعة من الطلاب المعلمين لهذه المادة بمحافظة القاهرة وكانت العينة تتكون من (١٧) طالبا وطالبة بمدرسة الظاهر التجارية بنات التابعة لادارة الوايلى التعليمية وقد كشفت هذه الدراسة فى نتائجها عن عدد من أوجه القصور فى أداء الطلاب المعلمين بالنسبة لهذه المادة ٠ ويعتبر معلم المجال التجارى بالتعليم الأساسى أيضا ضمن اعداد معلم التعليم الأساسى لأن المجال التجارى يمثل الناحية العملية للتعليم الأساسى المكملة للناحية النظرية به ٠

(١) صابر حسين محمود ٠ تطوير برنامج اعداد معلم المجال التجارى بالتعليم الاساسى فى ضوء الكفايات ٠ رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨م ٠

تعليق عام على الدراسات السابقة :—

من خلال العرض للدراسات السابقة استطاعت الباحثة أن تستفيد منها فى كثير من النقاط التى أفادت هذه الدراسة وهى :—

١— التعرف على طبيعة ومفهوم وأساليب التعليم الأساسى فى المرحلة التى تعمل الدراسة الحالية على تطوير اعداد معلميها من خلال عملية المقارنة كما بدا من دراسة سهير الجيار .

٢— أكدت بعض الدراسات على نقص الاعداد الجيد لمعلمى المجالات المهنية فى أى مجال من مجالات التعليم الأساسى كما فى دراسة فيصل الراوى ، كما أكدت أيضا على قصور فى البرنامج الذى يعمل على إعداد معلم المجال التجارى للتعليم الأساسى الذى يعتبر جزءا لا يتجزأ من إعداد معلم التعليم الأساسى ككل كما فى دراسة صابر حسين . وكل هذا يؤيد الدراسة الحالية التى تهدف الى تطوير اعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر .

٣— التعرف على أفضل الطرق والوسائل فى عملية إعداد معلم التعليم الأساسى عن طريق المقارنة بين مصر والهند وكينيا كما فى دراسة بيومى ضحاوى .

.. وأيضا الاستفادة من الناحية التاريخية لدولتى المقارنة من دراسة عليه على فرج

.. هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة أساسا الى تطوير اعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر وذلك عن طريق المقارنة بين مصر والمملكة المتحدة حيث تتضح أوجه الشبه والاختلاف بين الدولتين وبالتالى يمكن معرفة الى أى مدى يمكن الاستفادة من هذه الدولة المتقدمة فى هذا المجال . وبالأخص أنه كان هناك تعدد وتنوع فى مصادر إعداد معلمى المرحلة الابتدائية والاعدادية هاتان المرحلتان اللتان يطلق عليهما الآن مرحلة التعليم الأساسى وهذا منذ فترة ليست ببعيدة .

.. فكانت المؤهلات التى يحملها معلمو المرحلة الابتدائية فى عام ١٩٨١/٨٠م هى :

١ــ مؤهلات جامعية تربوية (شهادة جامعية + مؤهل تربوى أو شهادة جامعية مسبوقة بمؤهل تربوى متوسط) بنسبة ٥ر٪

٢ــ مؤهلات جامعية غير تربوية بنسبة ٨ر٪

٣ــ الشعبة الخاصة لحملة الثانوية العامة بنسبة ٦ر٥٪

٤ــ دبلوم المعلمين والمعلمات الخاصة بنسبة ١ر١٪

٥ــ الثانوية العامة + الدراسات التربوية بنسبة ٣ر٨٪

٦ــ شهادات الاقسام الاضافية أو الراقيه أو البعثة الداخلية بنسبة ٦ر٪

٧ــ مؤهلات أخرى (ثقافة عامة أو اعدادية أو صلاحية أو خبرة) بنسبة ٨ر٢٪

... وهذا يبين أن هناك أكثر من ٣٠٪ من معلمى المدرسة الابتدائية غير مؤهلين تأهيلا تربويا [1] أما بالنسبة لمؤهلات معلمى الاعدادى فهذا ما يكشف عنه الجدول التالى :

جدول رقم (٢)

مؤهلات معلمى المدرسة الاعدادية فى العام الدراسى (٨٦/٩٨٧م) فى بعض المواد الدراسية

المادة	مؤهلات عالية تربوية	مؤهلات متعالية غير تربوية	مؤهلات متوسطة	مؤهلات أخرى	الجملة
المواد الاجتماعية	٥٦٢٧	٣٨٩٢	٣٦٥	٤١	٩٩٢٥
العلوم والصحة	١٦٢١٦	١٦٤٦	٥٦٤	٤٣	١٨٤٦٩
اللغة العربية و التربية الدينية	٧٨٧٢	٧٠٢٩	٣٨٦	٦٩	١٥٣٥٦
اللغة الانجليزية	٥٠٠٧	٤٥٤١	١٣٩٦	٧١	١١٠١٥
الجملة	٣٤٧٢٢	١٧١٠٨	٢٧١١	٢٤٤	٥٤٧٦٥

المصدر : أحمد اسماعيل حجى . نظام التعليم فى مصر " دراسة مقارنة " ، القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٨٧م ، ص ٢٦١

(١) كلية التربية ، بجامعة عين شمس ، مستوى معلم المرحلة الأولى ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ ، ص ٢٢

.. ويتضح من الجدول السابق أن : (١)

- المعلمين الحاصلين على مؤهلات عالية تربوية نسبتهم حوالى ٦٣٪ .
- المعلمين الحاصلين على مؤهلات عالية غير تربوية نسبتهم حوالى ٣١٪ .
- المعلمين الحاصلين على مؤهلات متوسطة نسبتهم حوالى ٥٪
- المعلمين الحاصلين على مؤهلات أخرى نسبتهم حوالى $\frac{1}{}$٪

... وفى ضوء ذلك يتضح أن نسبة مؤهلات المعلمين فى المرحلة الاعدادية تكون عددا ليس بقليل ويعتبر دون مستوى الكفاءة المطلوبة للعمل بالتعليم الاعدادى .

ولذلك تحاول الباحثة من خلال المقارنة التعرف على أفضل الأساليب التى تعمل على النهوض بمستوى معلم التعليم الأساسى من حيث إعداده وتزويده بالأساسيات اللازمة له بأعتباره منفذاً للعملية التعليمية مما يساعد على رفع مستوى العملية التعليمية وزيادة كفاءتها بآعتبار أن ذلك أنعكاس لواقع المعلم ومستواه وكفاياته .

---

(١) أحمد أسماعيل حجى ، نظام التعليم فى مصر (دراسة مقارنة) ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٧ ، ص ٢٦٢ .

obeikandl.com

.. أهمية الدراسة ..

تبرز أهمية هذه الدراسة فى أنها تتناول قضية هامة وأساسية هى قضية إعداد معلم التعليم الأساسى ودراستها دراسة مقارنة مع دولة متقدمة هى المملكة المتحدة فى محاولة للتوصل أو تلمس أفضل الطرق لإعداد هذا المعلم فى مصر، أى أن أهمية هذه الدراسة تنحصر فى الوقوف على الأبعاد المنهجية والنظرية لإعداد معلم التعليم الأساسى ليواجهه متطلبات الحياة المعاصرة والمستقبلية والتغيرات السريعة المتلاحقة فى مجال المعرفة الانسانية وتطبيقاتها .

فالتجديد والتحديث للنسق التعليمى لا بد وأن يبدأ باصلاح الأوضاع الوظيفية والمهنية للمعلمين باعتبارهم الوحدات الانسانية الفاعلة فى النسق التعليمى . ومن هذا المنطلق فان الدراسة تهتم بالإعداد الجيد للمعلم باعتباره أحد الركائز الهامة لتطوير العملية التعليمية، ولذا يجب أن يكون المعلم بجميع مراحل التعليم من مصدر جامعى واحد وقد أيد ذلك قانون التعليم الأساسى حيث أشار الى " توحيد مصدر اعداد المعلم بحيث يكون على مستوى التعليم الجامعى والعالى " (١)

ومن جهة أخرى فان مهنة التعليم لها أصولها وأسسها العلمية الخاصة التى تتطلب إعدادا خاصا لمن يشتغلون بها بحيث يمكنهم اتخاذ القرارات المهنية على أساس علمى سليم . وتوجد أيضا علاقة متبادلة بين تطوير التعليم والمعلم ومسئولياته فكما أن المعلم المسئول الأول عن تحقيق أهداف السياسات المتطورة للتعليم فهو فى نفس الوقت يعد أحد العوامل الأساسية التى تدفع عجلة تطوير التعليم الى الأمام .

---

(١) وزارة التربية والتعليم الأساسى ، قانون التعليم الأساسى رقم (١٣٩) ، القاهرة مطبعة وزارة التربية والتعليم، ١٩٨١ ، ص ٢٧ .

.. منهج الدراسة ..

المنهج المستخدم هو المنهج المقارن ويعتبر هذا المنهج دراسة للنظم التعليمية المختلفة داخل الأطار الثقافي والاجتماعي الذى يحيط بها والعوامل والقوى المؤثرة فى تشكيلها ونموها . أى أن " القيمة الرئيسية للمعالجة المقارنة للمشكلات التربوية تقع فى تحليل الأسباب التى أوجدت هذه المشكلات كما تظهر فى مقارنة الفروق بين النظم التعليمية المختلفة والعوامل المسببة لها ، وأخيرا فى دراسة الحلول التى حاولتها الدول المختلفة ، أى أن المعالجة المقارنة تتطلب :

: تقديرا للقوى الخفية الروحية والثقافية التى تقع خلف أى نظام تعليمى مع ملاحظة أن العوامل والقوى التى تقع خارج المدرسة قد تكون أكثر أهمية مما يدور حولها [1] .

... وفى ضوء هذا المنهج المقارن :-

- تدرس المشكلة دراسة تاريخية فى مصر وإنجلترا من خلال العوامل والقوى الثقافية التى تقف وراء المشكلة .
- يتم دراسة نظم إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر والمرحلة الموازية لهذه المرحلة فى إنجلترا (المرحلة الالزامية) .
- مقارنة نظم إعداد معلم التعليم الأساسى فى مصر وإعداد معلم المرحلة الموازية لهذه المرحلة فى إنجلترا (المرحلة الالزامية) وذلك للوقوف على أفضل الأساليب فى مجال إعداد معلم هذه المرحلة وأكثرها مناسبة للواقع المصرى .

---

(١) محمد سيف الدين فهمى ، المنهج فى التربية المقارنة ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨١ ، ص ١٩ .

obeikandi.com

•• حـــدود الدراســـة ••

١ــ سوف تتجه الدراسة الى المقارنة مع المملكة المتحده ، وسوف يتم الأقتصار على ما هو دائر فى إنجلترا وحدها على اعتبار أن المملكة المتحدة تتشكل من ثلاثة أجزاء رئيسية هى إنجلترا وويلز وأسكتلندا وايرلندا الشمالية وتخضع فى تجربتها التعليمية للادارة المركزية حيث ينعم كل فيها بسياسه خاصة مستقلة .

٢ــ ستقتصر هذه الدراسة على أخذ المرحلة الالزامية فى كل من مصر والمملكة المتحدة ففى مصر تتكون المرحلة الالزامية من تسع سنوات دراسية تتكون من المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية وهو ما يطلق عليه بالتعليم الأساسى .

••• ولكن حاليا أصبحت مرحلة التعليم الأساسى فى مصر تتكون من ثمانى سنوات دراسية خمس سنوات للمرحلة الابتدائية وثلاث سنوات للمرحلة الاعدادية أى من سن ٦ سنوات الى ١٤ سنه .

••• أما فى المملكة المتحدة فالمرحلة الالزامية تتكون من عشر سنوات دراسية . تمتد من خمس سنوات الى خمس عشر سنة .

•• مصطلحات الدراسة ••

(١) التعليم الأساسى [١]

هو مد الالزام الى تسع سنوات واعتبار هذه المرحلة مرحلة تعليم أساسى فى ظل فلسفة جديدة تجمع بين التعليم والعمل المنتج والنشاط البيئى الذى يرتبط بحياة الناشئ ودافع بيئاتهم الزراعية أو الصحراوية أو الحضرية بحيث تكون البيئة الخارجية وأنماط النشاط الاجتماعى والاقتصادى من المصادر الرئيسية للمعرفة والدرس والعمل والنشاط فى معظم مواد الدراسة . [٢]

---

(١) التعليم الأساسى وهو ما أصطلح على تسميته بالأنجليزية Basic Education

(٢) وزارة التربية والتعليم . قانون التعليم الأساسى رقم (١٣٩) لعام ١٩٨١ ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .

هناك تعريف آخر له هو " التعليم الاجبارى (الالزامى الذى يشمل المرحلة الابتدائية والاعدادية كمرحلة واحد متكاملة [١] . ويساعد على اكتشاف الميول والمواهب والأستعدادات بحيث يهىء الفرد لتلقى التدريبات والدراسات المهنية المناسبة التى تعده للانخراط فى الحياة العملية أو متابعة الدراسات المتخصصة فى المراحل التعليمية الأعلى . [٢]

... ويمكن تعريفه بأنه " سلسلة مدروسة من الوقائع العملية من أجل تحقيق أهداف تعليمية متنوعة وهذه السلسلة أساسية باعتبارها الحد الأدنى اللازم لمواجهة الحياة بنجاح والقيام بالأدوار الاجتماعية والاقتصادية المطلوبة [٣] .

(٢) التعليم الالزامى [٤] :ـ

التعليم الالزامى هو ذلك القدر من التعليم الذى يشكل الحد الأدنى من ألوان المعرفة والفنون والمهارات، التى تهىء المواطن الصغير لأن يكتشف ذاته ويتعرف على قدراته الخاصة ، لكى يحسن استخدامها لتنميته الذاتية [٥]

وعلى أية حال فهى تشمل سنوات الدراسة الابتدائية مضافا اليها الاعدادية أو الثانوية الدنيا .

---

(١) أسامه عبد الكريم السكرى " مضمون التعليم الأساسى فى ضوء الخصائص المميزة لها " بحوث مؤتمر التعليم الأساسى ، ٢١ـ٢٥/٤/١٩٨١م ص ٢٥٧ .

(٢) يوسف صلاح الدين قطب " التعليم الأساسى " ، صحيفة التربية ، العدد الثانى السنة الثلاثون ، مارس ١٩٧٨ ، ص ص ١ ـ ٢

(3) Pistlethwait and King; Curriculum development for Basic Education in Rural Areas; Unesco; I.I.E; 1975; P.1

(٤) التعليم الالزامى وهو ما أصطلح على تسميته بالانجليزية Compulsory Education .

(٥) المجالس القومية المتخصصة ـ إمتداد مرحلة الالزام والتعليم الأساسى ، القاهرة ، يوليو ١٩٧٩ ، ص ١

(٣) **التطويـــر :**

يقصد بالتطوير أى التقـدم فهو يشـير الى الجانب الارتقائى أى أنه يقرر دائمـا ما يجب أن يكون والسـير نحو غايـة معينة وهو متضمن دائما مدخلا معياريا لذلك يهتم بالبحث عن مجتمع أفضل أى البحث عما ينبغى أن يكون وقد عرفه دافيد هوم بأنه التحسـين الذى يطرأ على المجتمع الانسـانى فى انتقاله من حالة الفطـرة الى حالة أعظم كمال " . (١)

وهناك فرق بـين التطور والتطوير فالتطور لا يعنى بالضرورة التقدم أو التطويـر والسير الى الأمام فقد يتضمن معنى التقهقر أو تطورا الى الخلف أى نكوصا وأنـه لا يتعارض مع التفاؤل والتشـاؤم فقد تتطور قريـة الى بلده ثم الى عاصمة ثـم تتقهقر .

وهناك معنى آخر للتطوير ويعرف بأنه هو " الوصول بالشىء المطور أو النظـام المطور الى أحسن صوره من الصور حتى يؤدى الغرض المطلوب منه بكفاءة تامـة ويحقق كل الأهداف المنشـودة منه على أتم وجـه وبطريقـة اقتصاديـة فى الوقـت والجهد والتكاليف وهـذا يسـتدعى التغيير فى شـكل وفى مضـمون الشـىء المراد تطويـره " . (٢)

---

(١) حسين عبد الحميد أحمد ، تطور النظم الاجتماعيـة وأثرها في الفرد والمجتمـع . ط ٢ ، الأسـكندرية ، المكتب الجامعى الحديـث ، ١٩٨٦ ص ٢٨ .

(٢) حلمى أحمد الوكيل ـ حسين بشير محمود ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطويـر مناهج المرحلة الأولى ، وزارة التربيـة والتعليم بالأشـتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ـ١٩٨٥ ، ص ١٠٠

.. فصـــول الدراســـة ..

أولا : الفصـــل الأولـــ

الاطـار العام للدراســة ويتضمن :-

مقدمـة - الدراسـات السـابقة - مشـكلة الدراسة - هدف الدراسـة - أهمية الدراسـة - منهج الدراسة - حدود الدراسة - مصطلحـــات الدراســه .

ثانيـا : الفصـــل الثانـــى

النظام التعليمى وتطور اعداد المعلم فى كل من مصر والمملكة المتحدة) ويتضمن :
التعرف على النظام التعليمى فى مصر من حيث السلم التعليمى والمراحـل التى مرت بها حتى هذا الوقت ونظام إعداد معلم المرحلة الالزاميـــة بصورة مختصرة وكذلك التعرف على النظام التعليمى فى المملكة المتحـدة من حيث السلم التعليمى وأنواع المدارس والأنماط المختلفة لها ونظـــام إعداد المعلمين لهذه المرحلة الالزاميـــة بها .

ثالثـا : الفصـــل الثالـــث

" إعـداد معلم التعليم الأسـاسى فى مصـــر "

ويهدف هذا الفصـل الى دراسـة إعداد معلم المرحلة الالزاميـــة فى مصر فى ضـوء العوامل الثقافية دراسـة تاريخية منـذ القرن التاسـع عشـر حتى هذا الوقت والتعرض للفترات المختلفة التى مرت بهـــا عملية إعداد معلم هذه المرحلة وأثر هذه القوى الثقافيـة عليها فى كـــل فترة من الزمن حتى ذلك الوقـت .

obeikandl.com

رابعـــا : الفصـــل الرابـــع

" إعداد معلم المرحلة الالزاميـــة فى المملكة المتحـــــدة "

ويهدف هذا الفصل الى دراســة عملية اعداد المعلم فى المملكة المتحدة وبالتحديد فى إنجلترا دراســة تاريخية والمصــادر التى يتم إعداده فيهــا حتى ذلك الوقت مع أخذ بعض الجامعات التى تعمل على اعداد معلـــــم المرحلة الالزاميــة بها كمثال لذلك مثل جامعة اكســترودرم ومعهـــــــد التربية بجامعة لندن ٠

خامســـا : الفصـــل الخامـــس

" تحليل مقــارن بـــين دولـــتى المقارنـــة " (مصـــر والمملكة المتحدة)

ويهدف هذا الفصل الى ابراز أوجه الشبه والاختلاف بين الدولتـــــين والكشف عن جوانب القوة والضعف والتى من خلالها يمكن التوصل الى أفضل الأساليب والطرق التى تساعد على تطوير اعداد معلم التعليم الأســـاسى فى مصر ٠

وقــد اســتخدمت الباحثــة فى هــذه الدراســة الأســلوب الوصفى التاريخى النظرى ولم تتعرض للنواحى الميدانيــة أو العمليـــة ٠